

تاج العروس من جواهر القاموس

" وأخَرَ تَحْسَبُهُ جَاهِلًا وَيُرْوَى : .
 " ورُبَّ امرئٍ تَزْدَرِيهِ العُيُونُ مِنَ المَجَازِ : الفَصُّ : " حَدَقَةُ العَيْنِ .
 " . يُقَالُ : عَرَفْتُ البَغْضَاءَ فِي فَصِّ حَدَقَتِهِ وَرَمَوْهُ بِفُصُوصِ
 أَعْيُنِهِمْ . وَقَالَ رُوْبَةُ : .
 " وَالكَلْبُ لَا يَنْدِيحُ إِلَّا فَرَقًا .
 " نَدِيحَ الكَلْبِ اللَّيْثُ لَمَّا حَمَلَقَا .
 " بِمُقْلَةٍ تُوقِدُ فَصًّا أَزْرَقًا قَالَ اللَّيْثُ : الفَصُّ : " السِّنُّ مِنْ " أَسْنَانِ الثُّومِ " وَهُوَ مَجَازٌ . " وَفَصَّ الجُرْحُ يَفْصُّ فَصِيصًا : نَدِي-
 وَسَالَ " وَكَذَلِكَ فَزَّ بِالزَّيِّ . وَقِيلَ : سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ لَيْسَ بِكَثِيرٍ . وَقَالَ
 الأَصْمَعِيُّ : إِذَا أَصَابَ الإِنْسَانُ جُرْحٌ فَجَعَلَ يَسِيلُ وَيُنْدَى قِيلَ : فَصَّ-
 يَفْصُّ فَصِيصًا وَفَزَّ يَفْزُّ فَزِيًّا . قَالَ أَبُو تَرَابٍ : قَالَ حَتْرِشُ : فَصَّ-
 " كَذَا مِنْ كَذَا " أَيُّ " فَصَلَهُ وَأَنْتَ تَزَعَهُ " فَانْفَصَّ مِنْهُ : انْفَصَلَ وَهُوَ
 مَجَازٌ . قَالَ شَمِرٌ : فَصَّ " الجُنْدُبُ " فَصًّا وَفَصِيصًا : " صَوَّتَ " وَأَنْشَدَ
 لأمْرِئِ القَيْسِ يَصِفُ حَمِيرًا : .
 يُغَالِيَنَّ فِيهِ الجَزَاءَ لَوَلا هَوَاجِرٌ ... جَنَادِيَهُ صَرَعَى لَهْنٌ فَصِيصٌ
 وَيُرْوَى : كَصِيصٌ : وَالفَصِيصُ وَالكَصِيصُ : الصَّوْتُ الضَّعِيفُ مِثْلُ الصَّفِيرِ .
 يَقُولُ : يُطَاوِلَنَّ الجَزَاءَ لَوْ قَدَرْنَا عَلَيْهِ وَلَكِنَّ الحَرَّ يُعْجِلُهُنَّ . قَالَ
 أَبُو عَمْرٍو : فَصَّ " الصَّبِيُّ " فَصِيصًا : " بَكَى بِكَاءٍ ضَعِيفًا " مِثْلُ
 الصَّفِيرِ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الفَصِيصُ مِنَ النَّوَى : النَّقِيُّ الَّذِي
 كَأَنَّه مَدْهُونٌ " . نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . فَصِيصٌ : " اسْمُ عَيْنٍ " بَعَيْنُهَا .
 عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : " مَا فَصَّ فِي يَدِي شَيْءٌ " أَيُّ " مَا بَرَدَ " .
 وَأَنْشَدَ لِمَالِكِ بنِ جَعْدَةَ : .
 لِأُمَّكَ وَيَلَةَ وَعَلَايِكَ وَلَا بَعِيرٌ ... فَلَا شَاةٌ تَفْصُّ وَلَا بَعِيرٌ " .
 وَالفَصْفَصَةُ : العَجَلَةُ فِي الكَلَامِ " وَالسُّرْعَةُ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
 الفَصْفَصَةُ " بالكسْرِ : نِيَّاتٌ " وَهُوَ الرُّطْبِيَّةُ " فَارِسِيَّتُهُ : إِسْبِسَتْ " .
 بالكسْرِ وَفَتَّحَ المُوَحَّدَةَ كَذَا هُوَ بِخَطِّ الأَزْهَرِيِّ . وَوَجِدَ بِخَطِّ
 الجَوْهَرِيِّ : إِسْفَسَتْ بِالفَاءِ وَكَذَلِكَ الفَصْفِصُ وَالسِّينُ لُغَةٌ وَقِيلَ : هِيَ

رَطَبُ الْقَتِّ . " وَالْفَصَافِصُ جَمْعُهُ " . قَالَ الْأَعَشَى : .
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ أَصْبَحَ بِطَائِفِهَا ... نَخِيلًا وَزَرَاعًا نَابِتًا
وَفَصَافِصًا وَقَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ فَرَسًا هَكَذَا فِي الصَّحاحِ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ
لَأَوْسٍ يَصِفُ نَاقَةً : .

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا ... مِنَ الْفَصَافِصِ بِالنُّمِّيِّ

سِفْسِيرُ